Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ممهـدة سابقة له حيث يدرس الصيغ ومفرداتها وعلاقتها ببعض ويهيئها لعلم النحو فتدخل في أبوابه المناسبة لها .

ومما يوضح هذه العلاقة وجود بعض الأسماء المعربة بالحروف كالمثنى وجمع المذكر السالم وبعض الأفعال التي تزاد فيها الحروف علامات للتثنية والجمع ، والخطاب وعلامات للاعراب كالأمثلة الخمسة ، فالألف والياء في المثنى هما حرفا الاعراب ، نحو جاء الزيدان ، ورأيت الزيدين ، أما النون في المثنى ، فزيدت عوضاً عن الحركة والتنوين اللذين كانا في الواحد قبل التثنية ، وذلك لأن الاسم ، بحكم كونه اسماً ومتمكناً تلزمه حركة وتنوين ، فالحركة دليل كونه فاعلاً ، نحو ؛ جاءَ زيدٌ أو مفعولاً به ، نحو : قَابَلْتُ زيداً أو مجروراً ، نحو : سَلمتُ على زيدٍ والتنوين دليل كونه متمكناً ، لذلك لم يلحق هذا التنوين آخر الأفعال لأنها ليست متمكنة ، وان كانت متصرفة .

ومثل ذلك حصل في جمع المذكر السالم ، حيث تزاد فيه الواو والياء نحو : حَضَرَ المدرسونَ ، ورأيت المدرسينَ ، واستفدْتُ من المدرسينَ ، وحكم النون فيه حكمها في المثنى ، إلا أنها فُتِحَتْ في الجمع فرقاً لها عن نون المثنى المكسورة ، أما الألف والتاء في جمع المؤنث السالم ، فهما للجمع والتأنيث من غير تفصيل ، واختيرت الألف للزيادة في هذا الجمع دون الواو والياء ، لخفتها وثقل الجمع والتأنيث ، والتاء هي حرف الإعراب في هذا الجمع لأنها حرف صيغت الكلمة عليه لمعنى الجمع .

وتشمل الزيادة في الأمثلة الخمسة :

النون في جميع الصيغ الخمسة ، وهي : تفعلان ، ويفعلان ، وتفعلون ، ويفعلون ، وتفعلين ، ولم تكن الألف والواو والياء حروف الاعراب في هذه الأفعال بل ضمائر الفاعلين فهي ضمائر ولم تكن حروف إعراب ، وذلك لأن الفعل : (يَقُومانِ) ـ مثلاً ـ لم يتكون من مفردين